

61 شرح السنة للبربهاري الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. في البداية امامي الان اعلان يمكن اعلنه الان وفي نهاية الدار البيضاء. آيسرا ادارة شؤون الدعوة والارشاد بفرع الوزارة في منطقة الرياض. دعوتك لحضور المحاضرة التي سيلقيها معالي الشيخ محمد بن صالح - [00:00:00](#)

عنوان كيف تستقبل شهر رمضان بعد صلاة المغرب من يوم الاربعاء ستاشر شعبان يعني الاربعاء القادر. المكان في جامع الراجحي ويوجد مكان او اي نعم. يوجد مكان خصص للنساء. والآن بعون الله وتوفيقه نبدأ درسنا في شرح السنة للبربهاري وقد وصلنا الى - [00:00:20](#)

نعم. مائة وواحد. صفحة مائة وواحدة ايضا بالنسبة المحققة معي تحقيق الرد نعم. تفضل يا ابو عمر صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال ابو محمد الحسن بن علي البربهاري رحمه الله تعالى. واعلم انه لم تجئ بدعوة قط الا من الهمج الرعاع - [00:00:50](#)

اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح. فمن كان هكذا فلا دين له. قال الله تبارك وتعالى مع ايش؟ مع كل ناعق. لا قبل يميلون مع كل مع كل ريح - [00:01:20](#)

هـ؟ اي نعم ماشي. مع كل ريح نعم. يميلون مع كل ريح. فمن كان هكذا فلا قيل له قال الله تبارك وتعالى فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. وقال وما - [00:01:39](#)

اختلف فيه الا الذين اوتواهم من بعد ما جاءتهم البيانات بغيا بينهم. وهم علماء السوء وهم علماء السوء واصحاب الطمع واصحاب الطمع والبدع هـا وما اختلفوا فيه الا الذي وما اختلف فيه الا الذين اوتواهم من بعد ما جاءتهم البيانات بغيا بينهم - [00:01:59](#) وهم علماء السوء. واصحاب الطمع والبدع. قصدكم ان اذا ضبطت خطأ. ايه جزاكم الله خير في هذا في هذه الفقرة اشار الشيخ الامام رحمه الله الى سمة هامة من سمات - [00:02:26](#)

اهل الاهواء والبدع والى ايضا خصلة ينبغي ان يتتبه لها في كل عصر وهي ان غالب اتباع اصحاب البدع من العوام واشياء العوام الرعاع الذين ليس عندهم علم ولا فقه - [00:02:46](#)

من الغوغـا وما سماهم الهمج الرعاع اتباع كل ناعق. وان اهل الاهواء اول ما تبدأ الفتنة منهم باستجلاب آآ خداع هؤلاء ويتأملن رؤوس البدع الذين بدأوا بالفتنة على المسلمين وخرجت عن فتنهم الفرق - [00:03:11](#)

نجدتهم فعلا يتقددون الرعاه الهمج الذين لا فقه لهم ولا عقل ولا رأي في الدين ويستدركون عطاواتفهم بالشعارات. ومست الشعارات ليست جديدة يظن بعض الناس ان الشعارات من الامور المحدثة لا - [00:03:36](#)

ابدا كل اهله اصحاب شعارات وكلهم يستهون الناس بما بما يستميلون به عواطف العامة ويسيرون الفتنة من خلال هؤلاء الهمج. فاول من فعل ذلك كما هو معروف ابن سباء اليهودي ابن السوداء - [00:03:56](#)

فانه عجز ان يدخل على الامة من خلال علمائها ولا من خلال عقلائهما ولا من خلال امرائهما. فدخل عليها خلال السفهاء من حدثاء الانسان ومن العوام ومن العجم الذين لم يكتمل فقههم في الدين - [00:04:18](#)

ومن الرعاع والهمج فصار يستثير عواطفهم ويتكلم بما يهمهم ويدعى انه يتكلم عن مظلالمهم وانه مشفق على احوالهم. وانه ناصح لهم وهذا الصنف من الناس كل من رفع لهم هذه الشعارات تبعوه - [00:04:41](#)

في كل زمان ثم لو ظهرت الفرق الخوارج والشيعة فعلا رفعت هذه الرايات. تستميل وتستدر عواطف الناس الرعاع والهمج بهذه الاساليب باشارة العواطف باستدرار الغيرة باسم الغيرة على الدين باسم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:05:04 ثم جاءت بعدهم القدرة وفعلت ذلك. ثم جاءت من بعدهم المعتزلة وفعلت ذلك. ولذلك نجد ان من اسباب وقوع الهمج والرعاع وهذا من اسباب الفتنة والابتلاء ان اهل الاهواء يتظاهرون او يظهرون بالزهد والورع والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحرص على مصالح الامة كذا لا بد ان يكون - 00:05:26

ذلك من اسباب استجلاب العوام والرعاة واصدق مثال لذلك رؤوس المعتزلة واصل بن عطاء وعمرو بن عبيد هؤلاء اشتهروا بالزهد واشتهروا بالورع واحتلوا بالحرص على مصالح باطلها الحرص على مصالح الناس ومصالح الامة ودفع المظالم والكلام على - 00:05:52

واستدرار عواطف الناس في هذه الامور. وبذا صاروا يستجلبون عواطف اهل الاهواء. فمن هنا ايضا كل صاحب بدعة يرفع شعار 00:06:19 بدعته على هذه الاسس ثم من خلالها يدخل على هؤلاء الهمج الرعاية يدخل عليهم بتثبيت بدعته سواء كانت بدعوة اعتقادية وقولية وعملية او هي جمیعاً والغالب انها تجتمع اذن فقول الشيخ صحيح الواقع يشهد له انه لم تجيء بدعوة 00:06:44 قط الا من الهمج والرعاة يعني هم الذين يتبعونه - 00:06:44

واللي قد يكون مخترع البدعة من الاذكياء العياقة وهو الغالب. لكن القصد ان البدعة لا تنتشر ولا تستفح الامر من خلال انتشارها بين 00:07:00 هذا هذا الصنف الذين يميلون مع كل ريح يعني مع كل ناعق - 00:07:21 فمن كان هكذا فلا دين له بمعنى انه لا يصدق على دين يتلون بحسب الاحوال. وفعلا الرعاة ليس لهم دين قد يكون عندهم شيء من صلاح التقوى لكن ليس لهم قرار - 00:07:35

لجنة اتباع اتباع مقلدة. فمن هنا تقلب بهم الاهواء من حيث يشعرون او لا يشعرون. فهم لا دين لهم يتبتون عليه فيتلونون من لون 00:07:51 اللون او من فرقة لا فرقة - 00:07:51

ولذلك نسأل الله العافية اذا اذا حدثت الفتنة الكبار يكون للرعاة قوة ضاغطة بسبب اتباعهم للناعقين يكون لهم قوة ضاغطة حتى على 00:08:11 الراسخين في العلم والعقائدين والكبار واهل الامر والنهي قد يعجزون عن مقاومة - 00:08:27 اتجاه الرعاع لان اهل الاهواء يستغلون الرعاية فمن هنا اذا حدثت فتن قد تكون السنة في غربة بسبب ان الرعاة مع الناعقين. لا 00:08:55 يتبتون ولا يرجعون الى اهل العلم ولا الى - 00:09:15

والرأي خاصة اذا وجدوا رايات وشعارات تحجبهم عن العلماء ثم قال بعد ذكر الآية وهم علماء السوء الذين اختلفوا علماء السوء 00:08:55 واصحاب الطمع والبدع. نعم واعلم انه لا يزال الناس في عصابة من اهل الحق والسنن يهدي الله ويهدى بهم غيرهم - 00:09:15 يهديهم الله ويهدى بهم غيرهم. ويحيى بهم السنن. فهم الذين وصفهم الله تعالى مع قلتكم عند الاختلاف فقال وما اختلف فيهم الا 00:09:15 الذين اوتوا من بعد ما جاءتهم بغيرها بغيرها بينهم. فاستثنائهم فقال - 00:09:15 فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم 00:09:15 لا تزال عصابة من امتى ظاهرين على الحق لا يضر - 00:09:15

من خذلهم حتى يأتي امر الله لهم ظاهرون. نعم هذا ايضا استدرك في مكانه. فان على طالب العلم وعلى العالم اذا ذكر امر الفتنة 00:10:06 والاهواء والبدع ان يستدرك ما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم توترك عنه انه لا تزال طائفة وانه ستبقى طائفة على الحق ظاهريا - 00:09:35

لئلا يصاب الناس باليأس ولذلك لا ينبغي الواجب وطالب العلم والمتكلم في هذه الامور ان يشعر الناس باليأس ويبالغ في وصف 00:10:06 الباطل واهل الباطل. نعم يصف الباطل وما هم عليه لكن لا بد ان يفتح للناس باب الامل الذي - 00:10:06 الله عز وجل وعده به وانه حينما نذكر البدع والاهواء والمفاسد وكثرتها وانتشارها فلابد ان نبين للناس ان الحق لا يضيع. وان الله عز 00:10:06 وجل تكفل بحفظ الدين. وان الله عز وجل وعد بظهور طائفة على الحق ظاهرين. لا يظفرهم من خذلهم ولا من عاداهم وان -

الطاقة تمثل بالعلماء الراسخين الذين هم على السنة واتباع وباتباعهم. وانهم بهم القدوة وبهم بهم حجة وانه لا بد من ان يكونوا اعلام يشار اليهم بالاصابع والبنان في كل مكان وفي كل زمان - 00:10:51

وان كثرة الخبث ومن هنا ندرك يعني فداحة خطأ الذين يشحذون قلوب الناس باليأس نعم ذكر المفاسد ووصفها يستثير غيرة الناس ويجعلهم يتأمرون بالمعرفة وينهون عن المنكر يحذرهم من من - 00:11:10

من غوايل الفساد والجريمة والانحراف والبدع لكن لا يكفي ذلك عن الاستدراك وفتح باب الامل وان الله عز الوعد وان الوعد مشروط باتباع السنة والاعتصام بها والاجتماع على الحق وعلى اهل الحق. فاقول ان ان ذكر هذا - 00:11:31

الامر بعد ان ذكر كثرة الهاكلين وكثرة الصحابة الطمع والراغبة الذين يميلون مع كل ناعس ناسب ان يذكر انه ومع ذلك لا تزال في الناس طائفة من الحق والسنة يكون بهم الحق ظاهر وتقوم بهم الحجة ويكون دعاة قدوتهم وباعمالهم سلوكهم - 00:11:51

نعم واعلم رحمك الله ان العلم ليس بكثرة الرواية والكتب. انما العالم من اتبع العلم والسنن. وان كان قليل العلم والكتب ومن خالف الكتاب والسنة فهو صاحب بدعة. وان كان كثير العلم والكتب. نعم يقصد بهذا انه لا - 00:12:17

يشترط في من يكون على السنة ان يكون عالم لكن فعلها السنة لا تتبع الا بعلم. وعلماء السنة هم العلماء الراسخون لكنه يقول ليس هذا شرط في وصف الشخص بأنه على السنة - 00:12:40

العامي المستمسك بالحق الذي يتبع الهدى الذي عليه اهل الحق والعلماء الراسخين هو من اهل السنة ولو لم يكن صاحب روایة ولا صاحب كتب. وكذلك العالم الراسخ في العلم الذي ينفع الله به. ليس من شرط علمه ان يؤلف ويكتب - 00:12:58

ولا من شرط علمه ان يكثر من الرواية فاذا السنة تحصل على ثلاث مراحل. او على ثلاث من ثلاثة اصناف. الصنف الاول هم العلماء الراسخون. ائمة الهدى هؤلاء تكون بهم القدوة وتقوم بهم الحجة. وهم الاعلام الذي ترجع به الامة وهم اهل الحل والعقد - 00:13:17

وهم الذين يرسمون المنهج في كل زمان لlama. في علمها وعقيدتها ومناهجها ومصالحها العامة ثم بعدهم من دونهم من طلاب العلم والدعاة والصالحين ولازم ان يكونوا من العلماء المتبحرين فانهم على السنة ما داموا على نهج العلماء - 00:13:41

ما دام على نهج ائمة الهدى قديما وحديثا عشائر طلاب العلم الذين يطلبون العلم هم اهل السنة ولم يكتروا الرؤى ولم يكتروا الرواية ولم لم يؤلفوا. ثم الدرجة الثالثة اما الذين يستقيمون على دين الله عز وجل يقيمون الفرائض ويشهدون الجماعات ويدينون للعلماء بالفضل والقدر والمرج - 00:14:01

هؤلاء وان كانوا عوام فهم من اهل السنة قطعا وعامة من اهل السنة اي اكثربه من هذا الصنف. فلا يلزم ايضا ولا يكون ولا يعني لا يشترط في طالب العلم او قصدي في - 00:14:25

في المستمسك بالسنة ان يكون عالم ابدا لكن يتبع مناهج العلماء ويرجع اليهم ويجتمع معهم فيما اجتمعوا عليه نعم. واعلم رحمك الله ان من قال في دين الله برأيه وقياسه وقياسه - 00:14:42

طويلة من غير حجة من السنة والجماعة. فقد قال على الله ما لا يعلم. ومن قال على الله ما لا يعلم فهو من متکلفین نعم. يشير يشير بهذا الى الى - 00:15:02

منهج اهل الاهواء وما ومخالفة هذا المنهج للسنة مخالفة تظاهر وتبادر. وهو ان اهل الاهواء يقولون في دين الله برأيهم وبقياسهم ويقصد هنا القياس في اصول الدين. القياس في العقيدة لا القياس في في الاحكام - 00:15:18

لان القياس الاحكام مبني على الاجتهاد في امر معلوم في امر معلوم اما القياس اما باستنباط حكم من دليل او بقياس مسألة على اخرى والمسألة الاولى لها دليل. كل هذا يسمى قياس - 00:15:37

وهو الغالب قياس مسألة على اخرى يقوم عليها الدليل او ترجع الى قاعدة شرعية تقوم عليها الادلة فالامور التي ترجع الى القواعد يكون العمل فيها قياس والمسائل التي ايضا يرجع فيها الى ما يماثلها مما نص عليه الشرع هذا يسمى قياس. لكن ليس هو هذا هو المذموم. هذا قياس - 00:16:01

عمل عليه المجتهدون. عمل عليه الصحابة والتابعون وتابعوهم وأئمة الفقه الائمة الاربعة وغيرهم. فكانوا في كثير من بل في كثير من

من من المستجدات ان يقيسوا ما يستجد على ما له حكم سابق في دليل او مستنبط من قاعدة - 00:16:24

انما الممنوع الذي يذمه السلف وذمه هنا الشيخ هو القياس في امر العقيدة صفات الله عز وجل بصفة المخلوقين واسمائه وافعاله اه

ذاته وكذلك قياس امور الغيب على عالم الشهادة قياس قضايا القطع - 00:16:46

على امور غير قطعية. كل ذلك من القياس الفاسد. وهو منهج اهل الاهواء. ولذلك نجد ان اغلب اهل الاهواء اتوا في فساد عقائدهم

من باب القياس استعملوا القواعد الفلسفية والعقلانية فاجعلوها وسيلة لقياس - 00:17:05

قضايا العقيدة بغيرها من اوهام الناس وافكار الناس. ومن امور الخلق المشاهدة فظلوا واصلوا اذا من قال في دين الله برأيه وقياسه

فقد ضل. وكذلك في تأويل التأويل من غير حجة من السنة والجماعة - 00:17:28

يعني بمعنى من تأول يعني عمل واجتهاد على غير حجة من قواعد اهل السنة فقد اخطأ وقد قال على الله ما لم يعلم وهذا يشمل

حتى امور الاجتهد حتى امور الاجتهد من اجتهاد - 00:17:48

من غير حجة بينة او دليل واضح او رجوع الى قاعدة او تبع فتاوى العلماء المعتبرين فان كلامه في الدين من القول على الله بغير

وهذا كما انه سمة من سمات اهل الاهواء وهو انهم يتجرأون على القول على الله بغير علم سواء في العقائد والاحكام اقول هذه سمة

عامة عند - 00:18:06

غالب اهل الاهواء ومع ذلك فان في هذا العصر مع الاسف كثرت حتى عند من ينتسبون للسنة وهذه ظاهرة يجب على طلاب العلم ان

يعنوا بمعالجها بشكل يعني واضح وان ينهوا الناس لها. اقول انه في عصرنا الان كثرت جرأة الناس حتى اهل السنة - 00:18:31

من طلاب العلم ومن العوام وغيرهم. كثرت جرأتهم على القول على الله بغير علم وصاروا يتناولون القضايا الشرع وقضايا الدين

والعقيدة والاحكام كما يتناولون ارائهم في سائر امور الحياة. بل ربما يتعدد - 00:18:55

يتورع احدهم من ان يتكلم في قضايا العلوم المادية خوفا من ان ينتقد ولا يتورع من الكلام في الدين والقول على الله بغير علم

والقول في الدين برأيه وصار الكلام في الدين والقول على الله بغير علم فاكهة المجالس. حتى عند بعض الصالحين والمتدينين. وهذا

مسألة خطير وظاهرة - 00:19:14

معروفة وتوقع في الاهواء ان عاجلا او اجل. فينبغي التحذير منها والتنبيه لها ومن قال على الله ما لا يعلم فهو من المتكلفين. لانه اه

تكلف ما لا علم له به. نعم - 00:19:38

والحق ما جاء من عند الله عز وجل والسنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والجماعة ما اجتمع عليه اصحاب رسول الله صلى

الله عليه وسلم في خلافة ابي بكر وعمر وعثمان - 00:19:57

نعم هذه قواعد ايضا معروفة. الحق ما جاء من عند الله عز وجل يعني الوحي الذي جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم فان

هذا هو الحق وهو الميزان وهو المرجع وهو المآل وهو المحتمل فلا - 00:20:15

لمسلم ان يبحث عن الحق من غير الوحي وبهذا يشير الى المصدر التقلي. المسلم يجب ان يتلقى دينه وهو الحق مما جاء عن الله

عز وجل ثم السنة ثم عرف السنة. وهذا من اجود التعريف واخصرها واجود ابيانها ايضا. قوله والسنة - 00:20:32

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او بيان او نحو

ذلك من السيرة وغيرها - 00:20:58

السنة هي المنهاج. فهو عرف السنة بمعناها الواسع. المتمثلة بالوحي كله وبكل ما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من

قول او فعل او تقرير سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم طريقته وهي الدين كله - 00:21:12

وهذا اخصر تعريف واجود تعريف ايضا لان السلف كانوا يimbalon الى الى التعريف المختصرة. ومن ضمنها هذا التعريف. السنة هي

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكلام يفهمه المتعلم والعالم والمتبصر والعامي وكل الناس - 00:21:31

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم معروفة انها تمثل بالقرآن فكان خلقه للقرآن وتمثل كما قلت بقوله وفعله وتقريره. ثم ذاكر

الجماعة ايضا باقصر معانيه وهي ما اجتمع عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافة ابي بكر وعمر وعثمان طبعا هو علي لكنه قصد بذلك ان - 00:21:48

علي رضي الله عنه ما جاء بجديد بان الخلافة ما استقرت عنده بسبب القلائل والاحاديث. فاكتثر ما سار عليه علي رضي الله عنه لا يخرج عن سنة الثلاثة وعلى هذا فان هذا من تعيار في الجماعة. الجماعة هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقتهم - 00:22:08

ثم من بعدهم من تبعهم على هلهجهم فهو من الجماعة. اذا فللمجامعة مفهومان الجماعة بمعنى الجماعة الاولى وهم الصحابة رضي الله عنهم ومن جاء بعدهم فهو منهم باتبع ومفهوم اخر وهو ان الجماعة هم من اجتمعوا على الحق في كل زمان وفي كل مكان واول واولى من - 00:22:35

الحق هم الصحابة فيعرف بهم غيرهم. يعرف بهم غيرهم. ولذلك اه السلف حينما يقتصر بعضهم في تعريف الجماعة على الصحابة لا يقصد بذلك حصر الجماعة. لكن يقصد بذلك هو انهم هم الانموذج. ومن جاء بعدهم الى قيام الساعة تبع له - 00:23:09 والا فما في احد من السلف حصر الجماعة بالصحابة الا المعاصرين لهم. لانه ما جاءت الاجيال التي تلي ما جاء في الاجيال التي تلي لما جاءت الاجيال التي تلي من كان من الجماعة على ان الجماعة يدخل في هذا التعريف بالتبع وهذا يعني تعريف - 00:23:31

او اصطلاح آآ يعني ساد عند السلف الاولى انهم يعرفون الشيء باوضح معانيه او ابي ابين امثالته او بافضل درجاته. كما انهم والدليل على هذا انهم عرروا علم العقيدة بالتوحيد. يقصدون بالتوحيد - 00:23:53

العقيدة كلها. بينما التوحيد هو توحيد الله عز وجل باسمائه وصفاته وافعاله وتوحيد بالربوبية والالهية والعبادة. وبقية الامور سميت التوحيد تبع لان توحيد الله هو اشرف علوم التوحيد واعلاها واجلها. فسمي العلم باشرفه وجراه - 00:24:17

كذلك الجماعة احيانا تحصر بالصحابة لا عن سبيل الحصر المعنوي لكن على سبيل الحصر الانموذج ذكر الامن الجيل الامثل وان من جاء بعدهم تبع لهم. نعم. ومن اقتصر على سنة رسول الله صلى الله - 00:24:37

عليه وسلم وما كان عليه اصحابه والجماعة فلنجعل على اهل البدعة كلامهم واستراح بدنهم وسلم لهم دينه ان شاء الله. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفترق امتی - 00:24:57

لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناجي منها فقال ما كنت انا عليه اليوم واصحابي. فهذا هو والشفاء والبيان والامر الواضح والمنار المستنير. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم - 00:25:17

والتعمق اياكم والتعمق والتقطيع. وعليكم بدينكم العتيق. نعم هذا الحديث كما ترون اثر عن ابن مسعود لكن معانيه ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما النهي عن التعمق والتقطيع - 00:25:37

قد فرض في نصوص كثيرة صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم واما وعليكم بدينكم العتيق فهذا من كلام ابن مسعود واضح وابن مسعود رضي الله عنه او غيره من الصحابة كثير مما يرمونه كثير مما يروونه في امور الدين يروونه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:57

اما بنص او يفهمون معاني كلام النبي صلى الله عليه وسلم فينطقون به حكمة وقواعد اه في هذه الفقرة اه الشیخ اشار الى ان من يعني توقف على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:17

معه الحجة فعلا يعني من وقف على سنة النبي صلى الله عليه وسلم في محاجة اهل البدع وفي اقامة الحجة عليهم وفي بيان الطريق الحق الذي نام عليه فهذا هو - 00:26:38

المحق فلنجعل بمعنى خصم يعني قويت حجته في الخصومة فلجعلني انتصر في الخصومة ولذلك نجد السلف في محاوراتهم ومناظراتهم يقفونها على هذا الاصول. كما فعل الامام احمد في مناظرته للجهمية عندما ناظرهم - 00:26:51 امام الخلفاء نظرهم بالكتاب والسنة. حتى كان يجيب بالایة ويجيب بالحديث. مما استثار حفظت خصمه. وجعله يغضبون ويستفزهم

بذلك. هو لا يقصد استفزازهم لكن قصدي انه وقفهم على النص يطلبون منه ان يجيب فيجيب بآية - [00:27:16](#)
وهذا هو يعني المنهج السليم الايات اشتملت على الدلالة الشرعية والدلالة العقلية. ضد البدع والاهواء والشرك من هنا يجب ان ينبغي
لطالب العلم ان يتحرجى دلالات القرآن وحجج القرآن. وبراهين القرآن في الرد على المخالفين. يستفيد منها - [00:27:40](#)
فانها قواعد فمن اقتصر على السنة في في دليل في استدلاله وفي عمله وفي قدوته وفي انتسابه للحق وفي محاجته وجداوله وفي
علمه وتعليميه من اقتصر على السنة خصم اهل الاهواء والبدع لانه - [00:28:01](#)

جاء بالحق الخالص فلنج على اهل البدع كلهم واستراح بدنه وسلم له دينه ان شاء الله. لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ستفترق بمعنى انه بين ان الانفصال سيكون وان الذين هم على الحق سيفلجون ويغلبون وينتصرون هم الجماعة وهم على من كان -
[00:28:21](#)

ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته وهو السنة. اذا فالسنة هي الشفاء وهي البيان وهي الامر الواضح وهي المنار المستنير.
لان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الواضح - [00:28:44](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال ابن مسعود في الاثر اياكم والتعمعق والنبي صلى الله عليه وسلم كذلك نهى عن التنطع
في الدين والتعمد لان من التنطع الخروج عن مقتضي السنة - [00:28:54](#)

سواء في الاستدلال او في منهج التلقي او في المحاجة والجدال او في العمل والتطبيق. كل من خرج عن السنة فهو متعمق مع
مقتضي الحق والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:29:07](#)